رابط المادة على منصة باحث

سبيل الرشاد في توضيح الاعتقاد)4(

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم نعم يا عبد المجيد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لشيخنا وبارك فيه وانفع به ولنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال المؤلف وفقه الله تعالى - 00:00:00

وسدد فصل ويؤمنون بالملائكة عليهم السلام على وجه العموم وبما سمى الله منهم على وجه بالخصوص وان الله اوكل لهم اعمالا فمنهم الموكل بالوحي ومنهم الموكل بحفظ العباد واعمالهم ومنهم الموكن بالنفخ في الصور وبالمطر وغير ذلك. وانهم خلقوا من نور على صفات عظيمة. وانهم - 00:00:44

كثير لا يحصيهم الا خالقهم. ويؤمنون بالكتب الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول لله الامين. لقد اجمع اهل العلم على ان الايمان بالملائكة فرض عين على كل مكلف. وانه من جملة - 00:01:14

وكان الايمان الستة بالكتاب والسنة والاجماع. قال الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق المغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر الملائكة. وقال الله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه من ربه - 00:01:34

ها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته. وقال الله عز وجل ومن يكفر بالله وملائكته ورسله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير الايمان الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وقد اجمع العلماء على ان من كفر بالملائكة فانه خالع الرفقة الاسلام من عنقه بالكلية. فان قلت - 00:01:54

كيف يتحقق الايمان بالملائكة؟ فاقول يتحقق الايمان بالملائكة اذا امنت بعدة امور. الامر الاول ان تؤمن بانهم موجودون فالايمان بوجودهم شرط في الايمان بهم. فتؤمن بان الله عز وجل قد - 00:02:29

عالما غيبيا اسمه عالم الملائكة. وقد تواترت الادلة في اثبات وجودهم. من ذلك مثلا قول الله عز اجل الحمدلله فاطر السماوات والارض ايش؟ جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة والادلة في ذلك كثيرة. وقال الله عز وجل وجعلوا الملا اكتا الذين هم عباد الرحمن - 00:02:49

اناثا. اشهدوا خلقهم. فهم من جملة من خلق الله عز وجل في هذه في هذا الكون الامر الثاني ان تؤمن بمن سماه الله عز وجل في في النصوص باسمه ومن - 00:03:19

لم يسمه الله عز وجل فيكتفى فيه بالايمان العام المجمل. فنؤمن بان هناك ملك يقال له جبريل. فنؤمن جبريل ونؤمن بهذا الاسم وميكائيل واسرافيل وملك الموت ورضوان ومالك ومنكر ونكير - 00:03:39

قيل فهؤلاء سماهم الله عز وجل. فكل ملك سماه الله عز وجل فنؤمن به باسمه. اي ايمانا زائدا على الايمان المجمل الامر الثالث ان نؤمن بما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة من صفاتهم العظيمة. فقد - 00:03:59

خلق الله عز وجل الملائكة على صفات عظيمة. فمن كمال الايمان بهم ان نؤمن بصفاتهم ايضا. فمن صفاتهم ان لهم اجنحة ومن صفاتهم انهم صمد لا يأكلون ولا يشربون. ومن صفاتهم انهم ذائبون في عبادة الله - 00:04:19

عز وجل لا يفترون يسبحون الليل والنهار. لا يملون ابدا. ومن صفات انهم اعداد كثيرة لا يحصيهم عدا الا الله عز وجل. ودليل كثرة عددهم قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:39

اطت السماء وحق لها ان تئط ما من موضع اربع اصابع الا الا وفيه ملك ساجد او راكع. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في بيان

حقيقة البيت المعمور قال يدخله كل يوم سبعون الف ملك. لا يعودون - 00:04:59
اليه الى اخرهم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة بجهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك. فلو ظربت سبعين الف ملك في سبعين الف زمام لوجدتها اربعة مليار - 00:05:29
وتسع مئة مليون ملك. هؤلاء الملائكة الموكلون جر النار فقط فاذا هم اعداد كثيرة لا يحصيهم الا الله عز وجل. وقد نزل عدد كبير منهم في غزوة بدر وهم خمسة الاف ونزل منهم اعداد في غزوة احد. وهم الف. فالشاهد - 00:05:49
ايها الاخوان ان الملائكة عدد كثير لا يحصيهم الا الله هذا من صفاتهم. ومن صفاتهم انهم يتمثلون بصور البشر بمشيئة الله عز وجل. فقد تمثل جبريل عدة مرات وجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن بعض الاسئلة - 00:06:19
قيل فقال ذلك جبريل جاء يعلمكم دينكم. وكان كثيرا ما يأتي على صورة دحية الكلب رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقد تمثل الملائكة على صورة اضياف لما نزلوا على نبي الله ابراهيم. لما جاءوا - 00:06:39
لتدمير القرى اللوطية اليس كذلك؟ فظنهم من البشر فقدم لهم عجلا سمينا فلما تبين انهم من الملائكة والملائكة ما توا فما مدوا ايديهم الى الطعام. فكل صفة وردت للملائكة فالواجب علينا ان نؤمن بها - 00:06:59
نعلم معناها ونكل كيفيتها الى من؟ الى الله عز وجل. ومن جملة ما يدخل في الايمان بالملائكة ان نؤمن مالهم الموكلة لهم من قبل الله عز وجل. فمنهم الموكل بالوحي وهو جبريل. ومنهم الموكل بالقطر والنبات وهو ميكائيل - 00:07:19
ومنهم الموكل بالنفخ في الصور وهو اسرافيل. ومنهم ملائكة موكلة بالجبال. ومنهم من الموكلة بتقليب النطفة في رحم المرأة بالاجنة والنفخ فيها وغير ذلك. فاذا تم لك ذلك فتكون وقد امنت بالملائكة والقاعدة في باب الملائكة تقول عالم الملائكة عالم غيبي. فلا نثبت - 00:07:42
ولهذا العالم الا ما اثبته النص. ولا ننفي عن هذا العالم الا ما نفاه النص. وما لم يأتي النص باثبات ولا نفيه فلا حق لاحد ان يثبته او ينفيه. لان ما كان من قبيل الغيب فلا يجوز لنا - 00:08:12
ان نتعرض له اثباتا او نفيا. وقد اجمع المسلمون على ان الملائكة عباد مربوبون لا حق لهم في شيء من التعبد ابدا. فالملائكة ما تصلح ان تكون ربا. ولا تصلح ان تكون - 00:08:32
الها من دون الله عز وجل. ودليل بطلان الهيتها الكتاب والسنة والاجماع. اما الاجماع فقد مضى واما الكتاب فقول الله عز وجل حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال - 00:08:52
قالوا الحق وهو العلي الكبير. ووجه بطلان الالهية الملائكة. من عدة اوجه. الوجه الاول انهم يصيبهم الفزع. والرب لا يصلح ان يصيبه الفزع. وانه يصيبهم الغشي الرب لا يصلح ان يكون مصابا بشيء من ذلك. ولانهم يجهلون ماذا قال ربهم - 00:09:12
فاحتاجوا الى السؤال ماذا قال ربنا؟ فلو كانوا الهة ابا لم احتاج الى هذا السؤال. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة اجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك. حتى اذا فزع - 00:09:42
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فالذين يعبدون الملائكة او يعتقدون انهم بنات الله هؤلاء كفار مشركون. فالملائكة ليس بينهم وبين الله نسب. ولا ولا ولادة ولا يستحقون شيئا من معاني الالوهية ولا من معاني الربوبية. فمتى ما امنت - 00:10:12
ذلك فقد امنت بحقيقة الملائكة. نعم. احسن الله اليكم. قال المؤلف وفقه الله تعالى ويؤمن بالكتب المنزلة على الرسل عموما. وبما سماه الله منها خصوصا. ويعملون بما فيها بامرها وينتهون عن نهيها ويصدقون باخبارها. وان القرآن افضلها واجمعها - 00:10:42
وهو المهيمن عليها. وانه المحفوظ من التغيير والتبديل والزيادة والنقصان. نعم وهذا ايضا من اركان الايمان الستة وهو الايمان بالانبياء. وقد اجمع المسلمون على فرضية الايمان بهم ولا يتحقق الايمان بالانبياء الا اذا امنت بعدة امور ذكرها المصنف. ايش؟ نعم احسنت - 00:11:12
انا قرأت لما بعدها. والايمان بالكتب مجمع على فرضيته على كل مكلف بالكتاب والسنة والاجماع ولا يتحقق الايمان بالكتب الا اذا

امنت بعدة امور. الامر الاول ان تؤمن بانها كلام - 00:11:42
اه فالتوراة كلام الله منزلة غير مخلوقة. والانجيل كلام الله منزل غير مخلوق. والزبور كلام الله منزل غير مخلوق. والقرآن كلام الله منزل غير مخلوق الامر الثاني ان تؤمن الايمان القطعي الجازم - 00:12:02
بما ورد في هذه الكتب من الاخبار. اما اخبار القرآن فلا يدخلها التحريف مطلقا. واما اخبار التوراة والانجيل فقد دخل فيها شيء من التحريف والتغيير والتبديل فكل خبر ورد في الادلة الصحيحة - 00:12:32
انه من اخبار التوراة والانجيل فالواجب عليك ان تؤمن به. واما الاخبار الموجودة في الكتب التي بين يدي اليهود والنصارى فلا يوثق فيها لكثرة التبديل والتغيير والتحريف فيها. فاذا كيف نعرف الاخبار الصحيحة التي وردت في - 00:12:52
بالتوراة والانجيل عن طريق الوحي المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا وردت اية او حديث تخبر بان هذا الخبر مما جاءت به الكتب السابقة فيجب علينا ان نؤمن به. مثال ذلك قول الله عز وجل ولقد كتبنا - 00:13:12
في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. اذا هذا الخبر يجب ان نؤمن به مع انه في الزبور وقال الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا - 00:13:32
عندهم في التوراة والانجيل. فاذا النبوة محمد نجزم بانها من جملة الاخبار المكتوبة في التوراة. والانجيل ومما يدخل في ذلك ان نؤمن ان نعمل بالاحكام الواردة فيها. اما الاعمال بالاحكام الواردة في القرآن فهذا فرض عين لا شك فيه ولا - 00:13:52
ريب. لكن هل يجب علينا ان نعمل بالاحكام الشرعية الواردة في التوراة والانجيل والكتب السابقة؟ الجواب هذا يتفرع على مسألة هل شرع من قبلنا شرع لنا؟ الجواب فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح عندي في هذه المسألة ان شرع من قبلنا - 00:14:12
شرع لنا ما لم يرد ناسخه في شرعنا. الا انه لا ينبغي ان ان نفتح التوراة والانجيل الموجود في يد القوم ثم نعمل بالاحكام لوجود التبديل والتغيير فيها. فان قلت اذا كيف نتعرف على الاحكام الشرعية - 00:14:32
التي كانت في التوراة والانجيل نقول بالنظر في ادلة الكتاب والسنة مثال ذلك قول الله عز وجل وكتبنا عليهم فيها اي في التوراة ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن - 00:14:52
بالسن والجروح قصاص. فاذا نعمل بهذا الحكم. نعمل بهذا الحكم. وكذلك قول الله عز وجل ولمن جاء فيه حمل بعير وانا به زعيم اذا هذا من جملة من جملة الاحكام المنزلة في الكتب السابقة. فاي حكم ورد - 00:15:12
في الكتاب والسنة اخبارا عن انه من جملة الشرائع السابقة فالواجب علينا ان نعمل به لان من تمام الايمان بالكتب بما ورد فيها من الاحكام. ومما يدخل في الايمان فيها ان نؤمن بان - 00:15:32
افضلها واجمعها وهو المهيمن عليها. قول الله عز لقول الله عز وجل بعد ذكر التوراة وانزالها والانجيل وانزاله قال وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه. من الكتاب ومهيمنا عليه. فهمتم - 00:15:52
ومما يدخل فيها ايضا الايمان بان القرآن محفوظ من التبديل والتغيير والزيادة والنقصان لقول الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فمتى ما استجمعت هذه الامور فانت حقيقة مؤمن - 00:16:22
كتب المنزلة على الانبياء. نعم. احسن الله اليكم. قال المؤلف وفقه الله تعالى ويؤمنون بالانبياء والرسل عليهم السلام على وجه العموم. وبمن وبمن سمى على وجه الخصوص. وان الرسل افضل من الانبياء وان اولو العزم افضل من الرسل. والخليلين افضل. صح. والخليلين يفظل - 00:16:42
ومحمد صلى الله عليه وسلم هو خاتمهم وافضلهم. وان من كفر بواحد منهم فقد كفر بهم جميعا. وان النبوة مبناها على الاصطفاء والاختيار ولا تكون بالكسب كما يقوله الفلاسفة الاغبياء. كرم الله الاغبياء عن الفلاسفة - 00:17:12
الكلام على هذه القطعة في مسائل المسألة الاولى لقد اجمع المسلمون على ان بالانبياء فرض على كل مكلف وانه ركن من اركان الايمان والادلة معروفة خلاص. المسألة الثانية اجمع العلماء على ان الايمان بالانبياء لا يتحقق الا اذا امنت بعدة امور. الامر الاول ان تؤمن بان الله قد بعث في كل امة - 00:17:32

الرسول لقول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فما من نبي ما من امة من الامم الا وقد بعث الله عز وجل فيها نبيا او رسولا. الامر الثاني ان تؤمن بمن سمى - 00:18:02
الله عز وجل منهم باسمه. ومن لم يسمه الله عز وجل فاننا نؤمن به ايمانا عاما مجملا وقد ذكر الله عز وجل اسماء انبياء ورسل كثر. كما في قول الله عز وجل وتلك حجتنا - 00:18:22
اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كل هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف قارون وكذلك ريدز المحسنين وزكريا وموسى وهارون وكذلك ردز المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين - 00:18:42
اسماعيل واليسع ويونس ولوط وكلا فضلنا على العالمين. ومن لم يسمه الله عز وجل اننا نؤمن بانه من انبياء الله ولا نلزم بالايمان باسمه. لقول الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك من - 00:19:12
قبل ورسلا لم نقصصهم عليك. فالرسل الذين لم يقصهم الله علينا في القرآن نؤمن بانهم رسل. لاننا اخبرنا بانهم رسل ولكن لا نكلف عند الله بالايمان باسمائهم لاننا لم نخبر بها والتكليف مبناه على العلم. الامر - 00:19:32
ثالث ان نؤمن الايمان الجازم بانهم بلغوا البلاغ المبين قال الله عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. فاذا ما مات الا وقد ادى ما امره الله عز وجل به من الرسالة. يقول ابو ذر ما مات النبي صلى الله عليه وسلم وطائر - 00:19:52
ان يقلب جناحيه في السماء الا وذكر لنا منه علما. وقال الله عز وجل قبل ذلك اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ولا يقبض الله عز وجل نفس نبي الا وقد ادى ما امر ما امره به من التبليغ والرسالة - 00:20:22
فلا يجوز لنا ان نعتقد ان ثمة نبيا من الانبياء مات ولم يبلغ او قصر في البلاغ. ومما يدخل في ايضا في الايمان بالانبياء. ان نصدق ما جاءوا به من الاخبار وان نعمل بما جاءوا به من الاحكام - 00:20:42
وهذا امر واضح. ومما يدخل في ذلك ان نؤمن الايمان الجازم بانهم قد ختموا بمحمد صلى الله عليه وسلم لقول الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 00:21:02
وقال صلى الله عليه وسلم ولا نبي بعدي وفي الحديث الاخر وختم بي النبيون. فكل دعوة للنبوة بعده للغم وهوى وكفر وردة وضلال. وقال النبي صلى الله عليه وسلم وانه سيكون بعدي ثلاثون كذابون - 00:21:22
كلهم يزعم انه رسول الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. ومما يدخل في ذلك ايضا الاعتقاد الجازم بان النبي صلى الله عليه وسلم هو افضلهم. ومقدمهم كما قال صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر. وقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - 00:21:42
وسلم وهو يذكر قصة الاسراء والمعراج وانه تقدم بالانبياء في بيت المقدس اماما لما صلى بهم في ليلة في ليلة الاسراء. وهذا مجمع عليه بين اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:22:12
فان قلت وهل الانبياء يتفاضلون؟ الجواب نعم يتفاضلون باعتبار ما اوتوا من الشرائع والفضل والمنزلة. ولا يتفاضلون باعتبار اصل الايمان بهم فلا يجوز لك ان تقول انا مؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم اكثر من ايماني من نوح. او - 00:22:31
مؤمن بعيسى اكثر من ايماني بموسى. فالانبياء لا يجوز التفضيل بينهم في مسألة اصل الايمان بهم. فايماننا بنبوتهم ورسالتهم ايمان واحد لا يختلف. لكن التفاضل بينهم باعتبار ما اوتوا من الشرائع وما اعطوا من - 00:23:01
المنزلة والاكرام لقول الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع ابعضهم درجات لكن اصل الايمان بهم لا يجوز التفريق بينهم فيه لقول الله عز وجل لا نفرق - 00:23:21
بين احد منهم فاذا قيل لك كيف نجمع بين الايات التي تنفي التفريق بين الانبياء والايات التي تفاضل بين الانبياء فقل الايات التي تنفي التفريق انما يعني بها التفريق بينهم في اصل الايمان. برسالتهم ونبوتهم. والايات التي - 00:23:41

تثبت فضلهم انما هي في ماذا؟ فيما اعطوه من الشرائع والمنزلة والاكرام فان قلت وما الفرق بين النبي والرسول؟ الجواب في لذلك خلاف طويل بين اهل العلم. والقول الاقرب عندي ان النبي والرسول كلفظ الاسلام والايمان. اذا اجتمعا - 00:24:01
افترقا واذا افترقا اجتمعا فاذا ذكر النبي وحده دخل معه الرسول تبعا. واذا ذكر الرسول وحده دخل معه النبي واذا ذكرا جميعا اختلف معناهما والقول الصحيح هو ان النبي من بعث الى قوم موافقين له في الديانة. وان الرسول هو - 00:24:31
من بعث الى قوم مخالفين له في الديانة واختار هذا القول ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه العظيم جدا النبوة وانا اوصي طلبة العلم ان يقرأوا هذا الكتاب ففيه من الخير العظيم في هذا الركن من اركان الايمان ما الله به عليم - 00:25:01
وهو الايمان بالنبوات. وقد رد فيه على الفلاسفة. وبين ما يجب اعتقاده في نبوات فجزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء. فادم نبي وليس برسول لما؟ لانه بعث الى بنيه وبنوه موافقون له في الدين مسلمون. لكن نوح رسول - 00:25:21
لانه بعث الى قوم مخالفين له في الاعتقاد. فاذا بعث النبي الى قوم موافقين فهو نبي واذا بعث الى من مخالفين فهو رسول. انتم معي؟ ولذلك موسى رسول لكن الانبياء فيما بين موسى وعيسى - 00:25:51
انبياء لانهم يجددون الدين في قلوب الناس. هذا خير من الفرق الفرقان المشهور ان النبي من بعث اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. والرسول منبوحي من اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه. هذا الفرق فيه ثلاثة اعتراضات ذكرتها في كتابي اتحاف اهل الالباب - 00:26:11
نقلا نقلا عن شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب النبوات. فان قلت وهل النبوة على الاختيار والاصطفاء ام على الكسب؟ اقول لقد اجمع المسلمون على ان قوة مبناها على الاصطفاء والاختيار وليست على الكسب وان من قال انها على الكسب فقد كفر. وهذا من اسباب تكفير العلماء لابن - 00:26:41
سيناء لانه يقول ان النبوات مبنية على الكسب. تذكرون المقتضى الاول لتكفيره ذكرناه في الدرس الماظي انكاره لعلم الله عز وجل الكل الجزئي. اذا هذان مقتضيان كفر العلماء بنسينا سببها. قال الامام ابن القيم واما ابن سينا فهو ابو الملاحدة. اوليس طبيبا؟ نقول وهل كل - 00:27:11
لمن تفوق في الطب لابد ان يتفوق في مسائل الاعتقاد انا ارى شخصين نائمين فاما ان يستيقظا واما ذهبت الى بيتي لا لا لا انظر الى جهتهم. خلاص يعرفون انفسهم. ما بال اقوام - 00:27:41
لقد استيقظ. فان قلت ما دليل ذلك؟ الجواب الدليل على ذلك قول الله عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار. وقال الله عز يجتبي اليه من رسله من يشاء. وقال الله عز وجل وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرية - 00:28:11
ابن تيمية عظيم اهم يقسمون رحمة ربك؟ وقال الله عز وفي ايات متعددة يذكر الله عز وجل ان النبوة ليست على على ما تشتهيه ما تشتهونه انتم او هو منصب تستطيعون اكتسابه. وانما هو اصطفاء الوقت - 00:28:41
خيار من الله عز وجل. فالنبي يوحى اليه مفاجأة من غير تخطيط ولا تدبير سابق منه هو. يأتيه وحي مباشرة ولذلك فزع النبي كثيرا لما نزل عليه الوحي حتى رجع الى خديجة وهو يرجف فؤاده فلم يدري ما ما الذي حصل له - 00:29:01
له حتى بين له ان هذا هو الناموس اي الوحي الذي انزله الله عز وجل على على الرسل من قبله واما الفلاسفة فيعتقدون ان النبوة مبنية على الكسب. فمن فمن توفر فيه قوة التخييل وقوة - 00:29:21
وقوة النفس فهو يصلح ان يكون نبيا. وهذا كله من ورائهم فان قلت ومن وايهما افضل الرسل او الانبياء؟ الجواب اجمع اهل السنة على ان الرسل افضل من الانبياء واجمع اهل السنة على ان افضل الرسل هم اولي العزم المذكورون في سورة الشورى والاحزاب - 00:29:41
في ايتين تعرفونها. شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليكم وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. وفي سورة الاحزاب كذلك. واجمل العلماء على ان افضل اولي العزم الخليلان. وهما ابراهيم ومحمد - 00:30:11
الله عليهما وسلم واجمع العلماء على ان محمد على ان محمدا افضل من ابراهيم فان قلت اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم افضل

الجميع. فلم يقول في الحديث الصحيح؟ لا تفضلوني على يونس بن متى - 00:30:41
لا تفضلوني على يونس بن متى؟ الجواب لا اشكال في ذلك وهو يقصد التفظيل المنهي عنه شرعا. وهو تفضيل العصبية او التنقص. فمن فضل بين الانبياء تفضيل عصبية فقد فظل التفظيل الممنوع. ومن فضل بينهم - 00:31:01
تفضيلا يستلزم تنقص المفضول فقد اجرم في حق النبوات. فمحمد افضل من من يونس باعتبار المنزلة وللشريعة والاكرام. والمعجزات. ولكن لا تقل محمد المنيونس متنقصا يونس. او متعصبا لمحمد صلى الله عليه وسلم تعصبا - 00:31:21
يخرجك عن دائرة الادب مع الانبياء. فاذا التفضيل اذا كان مبناه العصبية فمحرم. التفظيل اذا كان مبناه على تنقص المفضول فمحرم. والتفظيل اذا كان مبناه على التفريق بين اصل بينهم في اصل - 00:31:51
الايمان في محرم واما واما التفضيل المبني على ما اوتوه من الشرائع والمعجزات والبراهين والكرامة والمنزلة فهذا اسم هذا جائز. مسألة لقد اجمع العلماء على ان من كفر بواحد من الانبياء فقد كفر - 00:32:11
جميعا والعياذ بالله. لقول الله عز وجل كذبت نوح كذب كذبت قوم المرسلين. مع انهم ما كذبوا الا نوحا فقط. لكن تكذيبهم بنوح يستلزم تكذيب جميع المرسلين وهكذا كذبت عاد المرسلين كذبت ثمود المرسلين. وهذا باجماع اهل السنة والجماعة. قال - 00:32:31
وكافر بواحد منهم كما. قد كان كافرا بهم فلتعلم من كفر بواحد فقد كفر بالجميع. نعم. احسن الله اليكم قال المؤلف وفقه الله تعالى ويؤمنون بكل ما صح به النقل مما سيكون في اليوم الاخر على وجه العموم - 00:33:01
ويؤمنون بالقبر وسؤاله وعذابه ونعيمه. انتبه! هذا هو الركن السادس من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الاخر وهو فرض وركن من اركان الاسلام باجماع المسلمين. فمن كفر باليوم الاخر فقد - 00:33:31
كفر بالله عز وجل والايمان باليوم الاخر قسمان ايمان مجمل وايمان مفصل اما الايمان اجمل فتؤمن بكل ما سيكون بعد الموت. فكل من امن بما سيكون بعد الموت فقد حقق الايمان المجمل - 00:33:51
وان الايمان المفصل فهو ان تؤمن بكل قضية ستكون في عرصات يوم القيامة على على وجه التفصيل. وقد ورد الادلة بان هناك عروسات ومواقف ستكون في هذا اليوم الاخر. اولها هو ما قرأه - 00:34:11
ان اول هذه المراتب الايمان بعموم الموت لكل مخلوق. فاول وما مقتضيات الايمان باليوم الاخر؟ الايمان بعموم الموت. فكل سيموت. قال الله عز وجل كل من عليها فان حتى الملائكة تموت؟ الجواب نعم. قال الله عز وجل انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون - 00:34:31
فكن فما من نفس منفوسة ولا رح منفوخة الا والله سيقبضها. ويبقى الحي الذي لا يموت عز وجل. القضية الثانية ذكرها بقوله ويؤمنون بالقبر وسؤاله وعذابه ونعيمه كل هذا مما يجب الايمان به. قال الله عز وجل عن ال فرعون - 00:35:01
نار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب اذا عرضهم على النار بالغدو والعشي هو عذاب القبر. وقال الله عز وجل ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم - 00:35:31
وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق. اذا هذا الضرب هو عذاب البرزخ. وقد النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان الحديث بتمامه. وفي الصحيحين من حديث عائشة قال النبي - 00:35:51
صلى الله عليه وسلم نعم عذاب القبر حق. وفي الصحيحين من حديث انس يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره وتولى عنه الناس وانه ليسمع قرع نعالهم. اتاه ملكان فيجلسانه فيقولان له - 00:36:11
او ما كنت تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم فاما المؤمن او الموقن فيقول هو محمد رسول الله واما المنافق او المرتاب فيقول ها لا ادري فيضرب بمرزبة من حديد لو ضرب بها على جبل لصار ترابا - 00:36:31
فيصيح صيحة يسمعه كل شيء الا الا الثقلين. اذا هذا سؤال القبر وهذا نعيم انه هو هذا عذابه. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في في الحديث الاخر ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة - 00:36:51

ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة في السنن من حديث البراء الحديث الطويل ان العبد اذا كان ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة الحديث بتمامه - 00:37:21

ذكر فيه نعيم القبر وسؤال القبر واذابه. هل يصل العذاب الى من لم يقبر كالذي تأكله السباع او تأكله الاسماك او يحترق وتصف جسده الريح؟ الجواب نعم كل من مات فسيصله السؤال وما كتب عليه من النعيم او العذاب. اذا لماذا يقال عذاب القبر؟ هذا من باب الاظافة الاغلبية - 00:37:41

وليست من باب اضافة الشرطية. وبرهان هذا ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلما كان في من قبلكم رجل اسرف على نفسه فقال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم ذروني في يوم ريح نصفي في البر - 00:38:11

ونصفي في البحر حتى لا يقدر علي ربي فيعذبني قال فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه فقال لم فعلت هذا؟ قال خشيتك وانت اعلم قال فغفر له. اذا كل من مات فسيصله السؤال والنعيم والعذاب الذي كتبه الله عز وجل عليه. ثم - 00:38:31

قال عفا الله عنه وانه دائم على الكافر ومنقطع على من معه اصل الايمان. هل عذاب القبر دائم او منقطع؟ الجواب اما من مات وليس معه اصل الايمان كالمشرك شركا اكبر او الكافر الكفر الاكبر او المنافق النفاق - 00:38:51

الاكبر او الفاسق الفسق الاكبر فهؤلاء يتصل عذابهم في قبرهم حتى يتصل بالعذاب الاكبر ما ينقطع عنهم العذاب في القبر ابدا. ابدا. واما من مات ومعه اصل الاسلام فاذا اراد الله - 00:39:11

بكبيرته فيناله في قبره من العذاب مطلق العذاب للعذاب المطلق ويعتبر ما يصيب المؤمن من العذاب في قبره من جملة ما تكفر به سيئاته. فربما يموت المؤمن زانيا فيعذب على زناه في قبره فاذا بعث - 00:39:31

يوم القيامة لا يكون في صحيفته زنا. فان موجبات تكفير الذنوب عشرة. عشرة ومنها عذاب القبر. عذاب القبر. ثم قال عفا الله عنا وعنه. وانه اي عذاب القبر على الروح اصلا. وقد يلحق وقد وقد وقد يلحق بها البدن تبعا - 00:39:51

او قد يلحق بالبدن تبعا يعني ان عذاب القبر على الروح والبدن لكن على الروح بالاصالة وعلى البدن اتبع الان في هذه الدنيا العذاب يكون على البدن بالاصالة ثم تتصل به الروح بالتبع. فالانسان - 00:40:21

قد يجرح فيتعذب بدنه ثم تتأزم روحه بسبب جرحه هذا. اليس كذلك؟ فصار العذاب في الدنيا على بالاصالة وعلى الروح بالتبع. واما في القبر فالعكس فعلى الروح بالاصالة وعلى البدن بالتبع. اذا كلاهما يعذبان - 00:40:41

في القبر. واما في الاخرة فنعيم الجنة على الروح والجسد معا ليس بالتبع كلها تنعم والعذاب في جهنم على الروح والجسد جميعا كلها فهمتم هذا؟ هذا هو القول الصحيح. نعم يا شيخي. احسن الله اليكم. قال المؤلف - 00:41:01

وفقه الله تعالى ويؤمن قد قد يقول لنا قائل كيف نؤمن كيف تريد منا الايمان بعذاب القبر ونعيمه ونحن لو فتحنا قبر الكافر لم نجد نارا مم ايش اين انت؟ هل تريد ان تجيب قبل ان اكمل السؤال؟ ما شاء الله عليك. وكيف نؤمن بنعيم القبر؟ ونحن لا نرى - 00:41:31

لا نرى لا نعيما ولا عذابا. اجاب العلماء عن ذلك بعدة اجوبة معروفة. وذكرتها في كتابه اسحافها الجواب الاول انه انقطع الحس فيبقى دليله الشرع. ولا لا؟ نعم نحن نسلم بان دليل حصقة انقطع. لكن هل بانقطاعه تنقطع - 00:42:01

الجواب لا عندنا ادلة اخرى. الان لو اخبرتك بانها على طريق الرياظ حادث. هل انت رأيته؟ هل انت سمعت الاصطدام لكنك ستصدقني فكيف تصدقني؟ لان هناك طريق اوجب لك العلم غير الرؤيا والحس. وهو طريق الخبر - 00:42:21

فسلمنا بان الجوارح ما تحس لا بنعيم ولا بعذاب. لكن يبقى ان احد الادلة قد انقطع. فانقطاعه لا يوجب والادلة الاخرى فنحن نؤمن به لان الشارع اخبرنا بوجوده. الامر الثاني ايها الاخوان اننا لا نسلم بانه يخفى - 00:42:41

على الحس الخفاء المطلق فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع بعض العذاب الذي يعذب به الانسان في قبره كما قال انها انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. والامر الثالث ان الله اخفاه عن البشرية رحمة اذ لم - 00:43:01

ان البشرية كانت جوارحها تطيق سماعه لوجدت الجثث في الشوارع كل يخاف ان يدفن هذه الجثة خوفا من صرخة فلا تستقيموا احوال الناس ولا بيوعهم ولا شراؤهم ولا مناكحهم ولا يفرحون في هذه الدنيا اذ كل لحظة سيسمعون - 00:43:21
صرخت تنكد عليهم عيشهم. فمن رحمة الله انه اخفاه عنا يا رجل. ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام ولولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي الذي اسمع. وقد يكشف عذاب القبر او نعيمه لمن اراد الله - 00:43:41
وعز وجل ذلك ان يكشفه كما هو مشهور في القصص التي تكاد تبلغ حد التواتر. وقد ذكر الامام ابن في كتابه الروح طرفا منها. نعم. احسن الله اليكم. قال المؤلف وفقه الله تعالى ويؤمنون بالبعث وهو قيام الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا - 00:44:01
فدنوا منهم الشمس ويلجمهم العرق كل على قدر اعماله. هذه القضية الثالثة اذا القضية الاولى عموم الموت القضية الثانية نعيم القبر وعذابه والسؤال والقضية الثالثة البعث. وقد دل على البعث الكتاب والسنة والاجماع - 00:44:31
وذلك في انواع ليس فيه افراد. فمن ذلك الادلة التي تخبر بعموم قدرة الله عز جل وانه لا يعجز الله شيء في الارض ولا في السماء. هذه دليل على قدرته على البعث. ومنها التصريح به كقول - 00:44:51
لله عز وجل زعم الذين كفروا ان لم يبعثوا قلوبنا وربي لا تبعثن. ثم لتنبؤن وقال الله عز وجل ان علينا حسابهم ثمان علينا حسابهم اصبر ايش شهدنا الينا اليوم. انا الينا ايابهم. والاياب هو البعث. هو البعث. والوجه الثالث - 00:45:11
وقوعه في هذه الدنيا. اولم يحيي الله عز وجل غلام البقرة؟ الذي ضرب ببعضها فاحياه الله. اولم طائفة من بني اسرائيل ثم احياهم قال موتوا ثم احياهم. ولنا يا جماعة. نعم - 00:45:41
هذا كله واضح بالوقوع. ومنها الاستدلال بقياس الاولى. كقول الله عز وجل لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. وقول الله عز وجل اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم - 00:46:01
بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى ما رأيكم لو جاءكم رجل غبي ودخل على المؤسسة التي بنت آآ برج خليفة مثلا. برج خليفة هذا الذي يناطح السحاب وقال لهذه المؤسسة المعمارية اوتستطيعون ان تبنوا لي غرفة عامل في مزرعة؟ غرفة عامل في - 00:46:21
المزرعة يا قليل الادب اوتسألنا بعد بناء هذا البرج الفخم الظخم العالي اتسألنا عن قدرتنا على بناء غرفة عامل في مزرعة؟ هل هذا سؤال مناسب؟ الجواب لا. طيب اويسأل الله هل - 00:46:51
استطيعوا يا الله ان تعيد رابغ العظام كما كانت. من الذي خلق السماوات على اتساعها وكبرها؟ ما الذي خلق الارظ؟ من الذي خلق هذه الجبال العظيمة التي انت يا ابن ادم اذا وقفت بجوار صخرة من من صخورها الصغيرة ما تساوي شيئا. او يعظم على ربك ان يعيد هذه - 00:47:11
الى مكانها ويعيد تلك الاجزاء المتفرقة والاشلاء المتمزقة الى ما كانت عليه. يا ابن ادم ظلوم جهول ابن ادم هذا. ولذلك لما الناس ان عيسى يوجد بلا اب قال الله عز وجل لخلق السماوات والارض اقبل من خلق الناس. قال الله - 00:47:31
عز وجل ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. ادم موجود من غير لا ام ولا اب. فكيف تستعظمونه؟ كيف تستعظمون وجود عيسى من من ام بلا اب وقد خلق الله من هو اعظم من ذلك وهو ادم بلا اب ولا ولا ام. هاي يسمونها الاستدلال بقياس - 00:47:51
الاولى والذي اشكل على المشركين ليس هو خلق جديد. وانما اشكل عليهم اعادة الخلق. ولذلك استدل الله عز وجل على المبدأ بالمبدأ على المعاد فاذا استعظم المشركون معادهم فاستدل على اثبات المعادي بمبدأهم. قال الله عز وجل وهو الذي يبدأ - 00:48:11
ثم يعيده. وقال الله عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. قال الله عز وجل لنا مثلا ونسي خلقه خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييك الذي انشأها اول مرة - 00:48:41
فالله قادر. بل ان الاعادة ايسر على الله وكلها يسيرة لكنه خاطب القوم بعقولهم. الان يا اخي لو اردت منك ان تصنع هذا المسجل اول مرة فربما تجلس ثلاث سنين حتى تخترعه وليس كذلك لكن لو بعد اختراعه فككناه ورمينا جزءا منه - 00:49:01
وفي اطرف في طرف المسجد وجزءا هناك وجزءا في المسجد الاخر وقلنا اجمعه وركبه فاي الامرين ايسر عليك؟ ابتداءه اول مرة او تجميعه بعد خلقه وايجاده؟ تجميع. ارأيت؟ فانت يا ابن ادم خلقك الله اول مرة ثم تفككت - 00:49:21

بسبب موتي موتك واكل الارض لك. فالله يعلم اين جزءك قد ذهب. قال الله عز وجل ق المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب. ائذا متنا وكنا - 00:49:41

ترابا ذلك رجع بعيد. قد علمنا ما تنقص الارض منه. اي كل جزئية انقصت الله انقصتها الارض منك الله يعلم اين هي. وسيأمرها يوم القيامة ان تذهب الى صاحبها. فيقوم الناس من قبورهم. انتم معي في هذا ولا لا - 00:50:01

اذا البعث حقيقة دل عليها القرآن بانواع كثيرة من الادلة. كيف سيكون قيام الناس؟ قال الله عز وجل كما بدأنا اول خلق نعيده. واول الخلق جاؤوا حفاة عراة عرلا كما خرجت يا ابن ادم من بطن امك - 00:50:21

انت خرجت بسروال وفنيلة انت خرجت بنعال وكنادر وحذاء مشخص بغترة لا خلقت خرجت من بطن امك عاريا سوف تخرج من قبرك ايضا كذلك. حفاة عراة غرلا. ما معنى غرلا؟ اي غير - 00:50:41

هكذا اثبتت الادلة. نعم يا شيخي. احسن الله اليكم. قال المؤلف وفقه الله ويؤمنون بالحوظ والميزان الصراط. نعم. ويؤمنون بالحوض والحوظ فيه مسائل مختصرة. المسألة الاولى هل الحوض هو الكوثر؟ الجواب فيه خلاف بين اهل السنة والقول الصحيح ان الحوض ليس هو الكوثر - 00:51:01

لان الكوثر نهر اكرم الله به نبيه في الجنة. واما الحوض فهو ماء في العرصات ولان الحوظ يذاد عنه من احدث وبدل. وهذا الذود عذاب تصب فلا يمكن ان يكون في الجنة لان الجنة لا عذاب فيها ولا نصب. ولا يصد احد عن نعيمها - 00:51:31

ولان النهر من طبيعته الجريان والحوظ من طبيعته اجتماع الماء. ولما فسر النبي صلى الله عليه سلم قول الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر قال هو نهر اعطانيه الله في الجنة حافتاه الدر المجوف الى اخر - 00:52:01

قال المسألة الثانية هل لكل نبي حوض؟ ام هو حوض واحد لنبينا صلى الله عليه وسلم فيه خلاف بين اهل السنة والجماعة. والقول الصحيح ان لكل نبي حوضا. ولكن حوض نبينا صلى الله عليه وسلم هو اول - 00:52:21

اوسعها واطيبها ماء واكثرها واردا يوم القيامة. المسألة الثالثة هل الجميع سيشرب من الحوض؟ الجواب الشرب من هذا الحوض توقيفي على من اتبع ويحرم منه من ابتدع. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وليزادن عنه اناس فاقول اصيحابي اصيحابي - 00:52:41

فيقول فيقال لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا. وهذا من الادلة التي يستدل بها الرافضة على كفر الصحابة فنقول اعلم ان الصحبة تنقسم الى صحبة خاصة وصحبة عامة. فقوله في الحديث اصحابي اصحابي ليس بالصحبة - 00:53:11

الخاصة وانما الصحبة العامة. فيدخل فيها امته. انتم معي؟ او يدخل فيها اصحابه الذين امنوا في عهده ومات وتوفي ثم ارتد طرف منهم. وحاربهم ابو بكر وماتوا على الكفر. اي - 00:53:31

اما ان يدخل فيها المنافقون الذين يظهرون الايمان ويبطنون الكفر او يدخل فيها من ارتد او يعتبر لفظ الصحبة يراد به المعنى العام للمعنى الخاص. ما صفات هذا الحوض؟ الجواب لقد اثبتت الادلة ان له - 00:53:51

صفات كثيرة منها ان طوله شهر وعرضه شهر وتقييده ببعض البلاد هو خطاب بالمسافة في البلد الذي يعرفه هو. فحدده النبي صلى الله عليه وسلم تارة بالبلدان ولا ولا تعارض في هذا فطوله كعرضه. وان ماءه احلى من العسل - 00:54:11

وابيظ من اللبن وان عليه انية. كعدد نجوم السماء. وان من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا. ثم قال بعد ذلك والميزان. وهو من جملة قضايا اليوم الاخر. ان قلت وهل هو ميزان واحد او - 00:54:41

عدد الجواب فيه خلاف بين اهل السنة والقول الصحيح انه ميزان واحد وقوله ثقلت تزينه جمعه باعتبار اختلاف ما يوزن فيه فقط فهو واحد باعتبار الذات ومتعدد باعتبار ما يوزن فيه - 00:55:01

واضح هذا ولا مو بواضح؟ جاكم النوم؟ نوقف؟ نقف عند الدرس؟ طيب لو جئت الى بقالة وفيها اذا فرأيته يغش في ميزان الفاكهة ويغش في ميزان الموز مثلا ويغش في ميزان البرتقال فانت تقول له موازينك يا اخي مختلة موازينك مختلة مع انه ميزان - 00:55:21

واحد فانت جمعته باعتبار ما يوزن فيه. فاذا هو ميزان واحد وجمعه انما هو باعتبار ما يوزن فان قلت له ما الذي سيوزن فيه؟ نقول لقد دلت الادلة على ان الموزون فيه ثلاثة. العامل نفسه وعمله وصحيفة عمله - 00:55:51

كل هذه الاشياء ستوزن. كل هذه الاشياء ستوزن. ثم قال عفا الله عنا وعنه والصراط وهو من جملة قضايا اليوم الاخر ايضا وهو جسر سينصبه الله عز وجل على ظهراني جهنم لا يجوزه الا - 00:56:11

ان كان مؤمنا او منافقا فقط. واما الكفار ظاهرا وباطنا فلا يعبرونه وانما لا يدخلون جهنم من ابوابها لقول الله عز وجل قيل ادخلوا ابواب جهنم. واما الذي يجوز الصراط فهم المؤمنون والمنافقون. لقول الله عز وجل - 00:56:31

يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار ثم قال ثم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم. هذه المحادثة والمجادلة تكون على الصراط. وقد - 00:56:51

دلت الادلة على ان العبور على الصراط يختلف باختلاف الاعمال. وان نتيجة السير على الصراط انما هو نتيجة للسير على الصراط المعنوي في هذه الدنيا وهو طريق محمد صلى الله عليه وسلم. فمن اسرع السير هنا - 00:57:11

المتابعة فستسرع قدمه هناك. ومن ابطأت قدمه هنا ستبطئ قدمه هناك. ومن زلت قدمه عن صراط محمد صلى الله عليه فستزل قدمه هناك. فاذا السير على الصراط يختلف باختلاف سيرك على الصراط المعنوي. ولذلك وصيتي لكم في كل سجود - 00:57:31

في كل سجود. ان تدعو بهذا الدعاء. ربي ثبتني على الصراط المستقيم في الدارين. فان الله اذا ثبتك على الصراط المعنوي في الدنيا فسيثبتك على الصراط الحسي في الاخرة. ربي ثبتني على الصراط المستقيم في - 00:57:51

دارين. وكل على هذا الصراط سيعطى نور. وهذا النور بتفاوت نور الايمان في قلبه. فمنهم من يكون نوره كالشمس. ومنهم من يكون نوره مصباح ومنهم من لا يوجد معه نور اصلا ومنهم من يكون له نور يوقد تارة وينطفئ تارة على حسب النور - 00:58:11

الذي كان مع الانسان في الدنيا وعلى هذا الصراط كالاليب مثل شوك السعدان وهو شوك يوجد في برية نجد معروف شوكة السعدان؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال فانها مثل شوك السعدان. الا انه لا يعلم عظمها ولكبرها الا الله - 00:58:41

عز وجل تخطف الناس قد اوكلت واعطيت اسماء اذا مر عليك فلان ابن فلان فاخطفيه فمتى ما يمر عليها فلان تأتمر بامر الله وتخطفه وتهوي به على ويهوي على رأسه في النار والعياذ بالله. فهذه حقيقة نؤمن بها. ثم قال - 00:59:01

والجنة والنار ايضا من مقتضيات الايمان باليوم الاخر نؤمن بالجنة والنار. ولا يتحقق الايمان بهما الا اذا امنت بوجودهما فهما موجودتان الان الان موجودتان. الجنة موجودة وقد فرغ من خلقها. والنار موجودة وقد فرغ من خلقها. لقول الله عز وجل - 00:59:21

يعني الجنة اعدت للمتقين اعدت فعل ماضي. وعن النار اعدت للكافرين. وان تؤمن بان الجنة والنار باقيتان ابد الاباد دهر الدهارير. لا تفنيان ابدا ولا تبيدان. لسنا كالمعتزلة الذين بانها تبيد او ان حركات اهلها ستبيد. كل هذه اقوال بدعية ما انزل الله بها من سلطان. وايضا تؤمن بان - 00:59:41

بان الله سيملأ كلا منهما. فاما الجنة فيبقى فيها فضل عمن دخلها من اهلها. فينشئ الله عز وجل لها خلقا اخر ليسوا من ابناء ادم ولا حواء وانما خلق الله اعلم بكيفيته وصلاتهم فيملأ بها ما تبقى من اماكن النعيم في الجنة. واما - 01:00:11

فلا يسيء لها خلقا اخر وانما يضع رب العزة عليها رجله. وفي رواية عليها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قطي قطي لانه ينعم ابتداء ولا يعذب ابتداء. عز وجل. وان نؤمن بان ما ذكر فيها - 01:00:31

من النعيم او ما فيهما من النعيم او العذاب اننا نعلم معناه واسمه فقط واما حقيقته وكيفيته فلا يعلمها الا الله فيها لبن نعلم اسمه ونعرف معناه ولكن حقيقة هذا اللبن وصفته الله اعلم بها. يقول ابن عباس ليس في الجنة مما في الدنيا - 01:00:51

مجرد الاسماء لان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. هذا هو الذي ذكره نعم تفضل احسن الله اليكم. قال المؤلف وفقه الله تعالى والجنة والنار انهما موجودتان لا تفنيان - 01:01:11

ابدا ولا تبيدان وانه يبقى فيهما فضل بعد دخول اهلهما فيها. فاما الجنة فينشئ الله لها خلقا واما النار فيضع عليها الجبار رجله فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط. ويؤمنون بتطاير الصحف - 01:01:31

ويؤمنون بتطاير صحف الاعمال فمنهم الاخذ لها بيمينه والاخذ بشماله او من وراء ظهره كما ضحت بذلك الاخبار التي هي عند الامة اوضح من شمس النهار. ولا ينكرها الا الفاجر الكافر. والله اعلم - 01:01:51

نعم واضح تطاير الصحف واضح نعم. تفضل. قال المؤلف وفقه الله تعالى فصل ويعتقدون ان الايمان اعتقاد بالجنب نعم اعتقاد بالجلال من يأتيني بدليل على ان الايمان اعتقاد بالجنان؟ الجواب قول الله عز وجل - 01:02:11

ولم تؤمن قلوبهم. وقال الله عز وجل ولما يدخل الايمان في قلوبكم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان الى قلبه لا تؤذوا المؤمنين ولا تتبعوا - 01:02:31

عوراتهم فان من تتبع عورة مؤمن تتبع الله عورته. الركن الثاني وقول اللسان ما الدليل على ان الايمان يدخل فيه قول اللسان؟ قول الله عز وجل قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما - 01:02:51

نزل الى ابراهيم فلم يكتف الله عز وجل منهم بايمان القلب حتى امرهم بان يقولوا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان وجودهم وستون او قال بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله فجعل قول لا اله الا الله من جملة - 01:03:11

ايمان الركن الثالث وعمل بالاركان. وعمل بالجوارح والاركان. والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم. والمقصود بالايمان هنا الصلاة والصلاة عمل جوارح. فسمى الله عمل الجوارح - 01:03:31

ايمانا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله اماطة اماطة الاذى عن الطريق واماطة الاذى عن الطريق عمل وقد وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بانها شعبة - 01:03:51

امي جعب الايمان. اذا الايمان مبني على ثلاثة اركان. على اعتقاد الجنان وقول اللسان وعمل الجوارح والاركان ولذلك عندنا قاعدة تقول الايمان قوى قول وعمل واعتقاد الايمان قول وعمل واعتقاد هذي القاعدة - 01:04:11

من قواعد الايمان واحفظوها. نعم. وانه يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. هذه القاعدة الثانية ان الايمان يزيد وينقص فدليل زيادته قول الله عز وجل ويزداد الذين امنوا ايمانا. وقول الله عز وجل ويزيد الله الذين اهتدوا - 01:04:31

هدى واما نقصانه فقول النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن. وقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 01:04:51

فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. وقول النبي صلى الله عليه وسلم وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. وقول النبي صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا - 01:05:11

فقوله اكمل هذا دليل على انه فيه من ليس باكمل وهو النقص. هذه القاعدة الثانية وان فاعل الكبيرة لا يسلب مطلق الايمان ولا يعطى الايمان المطلق بل هو مؤمن بما بقي معه من الايمان - 01:05:31

وفاسق بما معه من العصيان. هذه القاعدة الثالثة اهل السنة والجماعة لا يعطون مرتكب الكبيرة الايمان المطلقة ولا يسلبونه مطلق الايمان. فقولهم لا يعطونه الايمان المطلق خلافا للمرجئة. الذين يعطون مرتكب - 01:05:51

كبيرة الايمان التام الكامل فيقولون ايمان افسق الناس كايمان ابي بكر وعمر. ومهما تقحم فيه العبد من الذنوب والمعاصي فلا ينقص مؤشر ايمانه ولا واحد في المئة. وقولهم ولا يسلبونه مطلق الايمان كما فعلته الوعيدية من الخوارج والمعتزلة الذين يزعمون ان - 01:06:11

العبد متى ما وقع في كبيرة من الكبائر فانه يسلب مؤشر الايمان فلا يبقى في دائرة الايمان مطلقا. فاما الكافر فاما الخوارج فقالوا انه يخرج من دائرة الايمان ويدخل في دائرة الكفر. واما المعتزلة فانهم قالوا يخرج من دائرة الايمان ويبقى في منزلة بين المنزلتين - 01:06:31

يعني انما ادعس ما ادعس البنزين مرة يعني تعطل به دائرتين والمعتزلة خنافي للخوارج المعتزلة خنافي. خنافي مخنثون. يعني ان

لما؟ لان قولهم يفضي الى قول الخوارج ولكنهم خافوا من اهل السنة ان يفضحوهم - 01:06:51
ودليل فضح المعتزلة من وجهين. الوجه الاول ان تقابل دائرة الكفر والايمان تقابل نقيض. اذا لم يكن ليل فهو نهار اذا لم تكن متحركة فهي ساكنة واذا كانت ساكنة فهي متحركة. تقابل الايمان الاكبر والكفر الاكبر تقابل نقيض. فمن خرج من دائرة - 01:07:21
الايمان الاكبر دخل في دائرة الكفر لزاما. ما في واحد بين الدائرتين. الثاني ما مذهب مرتكب عند عند في الاخرة عند المعتزلة ايش مذهبها؟ في النار. لما ادخلوه النار؟ مع انه لم يصل الى الكفر - 01:07:41
رأيت فضحوا فهذا دليل على انهم يبون يقولون مثل الخوارج. يقول الناظم وخالفت في ذلك المعتزلة فقررت توسطا في المنزلة. وقالت الخوارج الحيارى بكفره صراحة جهارا. يعني ان هؤلاء المعتزلة لم يصرحوا ولم يجهروا. بكفره - 01:08:01
ان فضحوا في مذهبهم فيه في الاخرة. ما الدليل على ان مرتكب الكبيرة لا يخرج عن دائرة الايمان ما الدليل؟ الدليل على ذلك قول الله عز وجل في وصف من قتل اخاه عمدا عدوانا والقتل كبيرة. قال فمن عفي له من اخيه - 01:08:31
فاتباع بالمعروف. فوصف الله القاتل بانه اخ للمقتول والمقصود اخوة النسب ولا اخوة الدين؟ اخوة الدين ذلك قال الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فوصفهم بالايمان مع كونهم اقتتلوا. وقال بعد ذلك - 01:08:51
انما المؤمنون اخوة. اخوة. وحاطب بن ابي بلتعة قال الم يفعل كبيرة من الكبائر؟ الجواب بلى. لما تجسس على المسلمين واخبر الكفار بمسير النبي صلى الله عليه وسلم اليهم. ومع ذلك ها هل امره النبي صلى الله عليه وسلم بتجديد ايمانه - 01:09:11
الجواب لا لم يأمره بتجديد ايمانه لم؟ لان ارتكاب الكبيرة ليس مخرجا عن دائرة الايمان نعم. احسن الله اليكم. قال اصبر اصبر شوي. ها ما فهمتش السؤال اسمع ما سمعتهم. الخوارج كفروا صاحب الجزيرة لان عندهم والله خزنة. اي نعم - 01:09:31
الذين خالفوا في مسألة الايمان من المرجئة والخوارج عندهم اصل شيطاني في مسألة الايمان فلفساد هذا الاصل جاءت هذه العقائد الفاسدة ارجاء وعيدا. القاعدة عند المرجئة والوعيدية قاعدة واحدة سبحان الله - 01:10:11
وهي ان الايمان جزء لا يتجزأ. المرجئة تعتمد هذه القاعدة وهي ان الايمان لا يزيد ولا ينقص. جزء ما يحتجز والخوارج اعتمدوا هذه القاعدة ان الايمان جزء واحد لا يتجزأ. انتبهوا. فلما نظر المرجئة الى مرتكب الكبيرة قالوا - 01:10:31
لا يمكن ان تخرجه الكبيرة عن دائرة الايمان. طيب اذا قلنا انها تنقصه فهذا يخالف قاعدتنا انه جزء لا لا ينقص. فاذا لا نجعل الكبيرة مؤثرة فيه حتى تسلم قاعدتنا. الخوارج لا والمعتزلة. الايمان عندهم جزء واحد. فذهاب بعضه بسبب - 01:10:51
يوجب ايش؟ ذهاب كله. فاذهبوه كله لذهاب بعضه. والمرجئة ابقوه كله ها لانه هم يقولون بان الكبيرة لا تؤثر. فاذا سبب وقوعهم في هاتين العقيدتين الفاسدتين هو هذه القاعدة المأفونة. الكاسدة الفاسدة - 01:11:11
اما اهل السنة قالوا لا. الايمان ليس جزءا واحد. بل هو شعب واجزاء. يزيد وينقص. ما مقتضيات زيادة اربعة اشياء. معرفة الله عز وجل التفكر والتأمل في ايات الله الكونية والشرعية. فعل الطاعة - 01:11:31
ترك المعصية واسباب نقصه عكس اسباب زيادته. فعدم معرفة الله سبب لنقصه وعدم التأمل والتفكر في ايات الله الكونية والشرعية سبب لنقصه ايضا سبب لنقصه. وفعل المعصية وترك الطاعة سبب - 01:11:51
لنقصه فهمت يا شيخ سيد؟ واحد في الايمان. انه جزء لا يتجزأ فالمرجئة بما انه جزء لم يرضوا بذهابه كله بذهاب بعضه. والوعيدية بما انه جزء رضوا بكله بذهاب بعضه. فالمعتزلة ابو ذا عفوا فالمرجئة ابوا ذهابه فقط. والوعيدية رضوا بذهابه - 01:12:11
الله المستعان. هذي ذكرتها في رسالة عندي ذكرتها لكم سابقا. الاصول العقدية الفاسدة التي بنى عليها اهل البدع مذاهبهم. نعم يا شيخ. احسن اختم لنا هذه ثم نقف لان بقي عندنا صفحات بسيطة نكملها الدرس القادم. نعم. احسن الله اليكم. وان الاسلام والايمان اذا اجتمع - 01:12:41
افترقا واذا افترقا اجتمعا نعم. فاذا ذكر الاسلام وحده دخل معه الايمان تبعا واذا ذكر الايمان وحده دخل معه الاسلام تبعا واذا واذا اجتمعا افترقا بمعنى ان الايمان يأخذ حكم الاعمال الباطنة والاسلام ياخذ حكم الاعمال الظاهرة والدليل على هذا - 01:13:01
الكتاب والسنة نعم. ويقولون ان الاستثناء في الايمان كان يقصد به الشك في وجود اصله فحرام وان كان يقصد به الشك في كماله

فحسن مأمور به. وقد انقسم اهل القبلة في مسألة الاستثناء في الايمان اي قول انا - 01:13:21
مؤمن ان شاء الله الى ثلاثة اقسام. فقسم حرموا قول ان شاء الله مطلقا. قالوا اياك ان تقول ان شاء الله لان قولك ان شاء الله عبارة عن شكك في ايمانك. والشك في اصل الايمان كفر. فلما تقول ان شاء الله؟ هل انت تشك في وجود الله؟ هل انت تشك في - 01:13:41
الايمان بالملائكة فهذه طائفة من المرجئة حرمت حرمت الاستثناء في الايمان مطلقا. وقابلهم طائفة جابو اوجب الاستثناء في الايمان مطلقا. قالوا اذا قلت انك مؤمن وسكت ولم تقل ان شاء الله فانت تثبت لنفسك - 01:14:01
ككمال الايمان فتزكي نفسك. والله يقول ولا تزكوا انفسكم. صح ولا لا؟ اهل السنة قالوا بالاعتبارين جميعا فلا يجوز لك ان تقول ان شاء الله اذا كان مبدأ الشك في اصل الايمان. فانتبه - 01:14:21
وتقول ان شاء الله اذا كان مبدأ الشك في كمال الايمان. حتى لا تزكي نفسك. فاذا يجوز الاعتباران فلا يجوز للانسان ان يقول انا مؤمن ان شاء الله اذا كان شكه في اصل وجود ايمانه في قلبه. ويجوز له ان يقول ان شاء الله انا مؤمن - 01:14:41
ان شاء الله اذا كان شاكا في كمال الايمان لان كمال الايمان هذا امره الى الله عز وجل. فاهل السنة جمعوا بين القولين جميعا نعم. احسن الله اليكم لان عدمه تزكية للنفس وقد نهينا عنها. وان دخول الجنة وان - 01:15:01
دخول الجنة ابتدائي للمؤمنين الخلص ولمن غفر الله له وانتقالي لمن دخل منهم في النار لانه لا يخلد احد في النار من اهل القبلة ممن معه اصل الايمان. نعم. اصل القاعدة عندنا انه لا ان كل ان كل من مات - 01:15:21
الا اصل الايمان فسيدخل الجنة اما ابتداء او انتقالا. والقاعدة الثانية كل من مات ومعه اصل الاسلام فلا يخلد في النار الخلود الابدي المطلق ها القاعدتين متفق عليها بين اهل السنة والجماعة. قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال - 01:15:41
لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة وان زنا وان سرق وان زنا وان سرق وان زنا وان سرق اليس كذلك؟ طيب كيف يدخل الجنة وقد زنا وقد سرق؟ الجواب الحديث اثبت انه سيدخل الجنة لكن هل قال الحديث سيدخل الجنة - 01:16:01
هل قال الحديث سيدخل الجنة انتقاما؟ الجواب لا. فيحتمل الدخولان فدخول الجنة قد يكون اول مرة بمعنى ان تكون الجنة هي اول دوره فهذا هو الدخول الابتدائي وقد يدخل النار اولا بسبب ذنوبه وكبائره - 01:16:21
ولكن يخرج من النار الى الجنة انتقاء لن قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ضرة من خير ويخرج من النار من قال له - 01:16:41
لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير. وقال الله عز وجل في الحديث القدسي اذهبوا فاخرجوا من في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال ذرة من ايمان. فاذا لا يخلد في النار احد ممن معه اصل للاسلام. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله من كان اخر كلامه - 01:17:01
من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة يوما من الدهر وان اصابه قبل ذلك ما اصابه. صح ولا لا يا جماعة فاذا كل من مات على اصل الاسلام سيدخل الجنة حتى وان زنا حتى وان قتل حتى وان سرق لكن لا يلزم ان يدخل - 01:17:21
ابتداء بل قد يدخلها انتقالا. وسواء دخلها ابتداء او انتقالا فانه يصدق عليه انه دخل الجنة. نعم. احسن الله اليكم. ويعتقدون ان كل فعل نفى الله الايمان عن فاعله بحرمته - 01:17:41
وكل فعل نفى الله الايمان عن تاركه فلوجوبه. هذه قاعدة من قواعد الايمان. كل فعل نفى الله الايمان عن فاعله فلحرمته كقول الله عز وجل كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 01:18:01
هذا دليل على حرمة الزنا. لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن هذا دليل على حرمة السرقة. لا يقتل آآ لا لا يغل احدكم حين يقول له وهو مؤمن هذا دليل على حرمة الغلول. ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن هذا دليل على حرمة الخمر ولا لا - 01:18:21
انتبه وكل فعل نفى الله الايمان عن تاركه فلوجوبه. يعني يقول اذا تركت هذا فلست بمؤمن اذا هذا دليل على بهذا الشيء كقوله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اذا يجب عليك وجوبا شرعيا ان تحب لاخوانك ما تحبه لنفسك - 01:18:41

وقوله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن ثلاثا قالوا من يا رسول الله؟ قال من لا يأمن جاره بوائقه. اذا يجب عليك ان امن جارك غوائلك وشرك وضررك. هذه قاعدة يعرف بها الواجبات والمحرمات - 01:19:01

فلا يمكن ان ينفي الله الايمان عن ترك شيء هو مندوب. لان لان تارك المندوب غير معاقب. فكيف ينفى الايمان عنه فاي فعل نفى الله الايمان عن تاركه فنحن نعلم بانه واجب من واجبات الشريعة. نعم. احسن الله اليكم. قال قال - 01:19:21

الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم اذا يجب التحكيم تحكيم الشريعة ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما اذا يجب تحكيم الشريعة تحكيم راض ومسلم ومسلم ومذعن - 01:19:41

وقابل لهذا التحكيم. فلا يكتفى بمجرد التحكيم الظاهري مع البغظ القلبي. بل لا بد من التحكيم الظاهر مع الاستسلام والقبول والاذعان الباطني طيب اذا اختلفنا في شيء فمن مقتضيات الايمان الواجبة ان نرد ما اختلفنا فيه الى الكتاب والسنة لم؟ لان - 01:20:01

الله علق على هذا الرد وجود الايمان. قال الله عز وجل فان تنازعتم في شيء فردوه. الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر انتبه يجب على المرأة قبل ان تصوم تطوعا ان تستأذن زوجها فهذا الاستئذان واجب. كيف عرفنا وجوبه؟ لانها قضية علق على وجودها الايمان - 01:20:21

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تصوم وزوجها سائد الا باذنه. طيب المحرم واجب على المرأة في السفر واجب. كيف عرفنا لان الشارع علق الايمان على وجوده. لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة - 01:20:41

الا مع ذي محط الا مع ذي حرمة. فهمتوا؟ فاذا تعرفوا الواجبات بنفي الايمان عن تاركها وتعرف المحرمات بنفي الايمان عن فاء اليها اكمل هذا الفصل احسن الله اليكم وانه لا يحكم لمعين بجنة ولا نار الا من شهد له - 01:21:01

النص بذلك وهذا مجمع عليه بين اهل السنة. لا يجوز ان نشهد لمعين لا بجنة ولا بنار الا من شهد له الشرع في اهل القبلة اما الكفار الاصليون فمن مات منهم على الكفر فنشهد له بعينه انه من اهل النار. الخلاف في اهل القبلة فقط القاعدة في اهل القبلة - 01:21:21

من مات من اهل القبلة على اصل الايمان والاسلام فلا يجوز لنا ان نشهد له بجنة ولا بنار. لان دخول الجنة والنار امر غيبي وامور الغيب لابد فيها من التوقيف. وفي حديث خالدة بن زيد بن ثابت قال اقتسم المهاجرون قسمة - 01:21:41

فخرج لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا. فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما غسلناه وكفناه في اثواب دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ام العلاء الانصارية رحمك الله يا ابا السائل - 01:22:01

فشهادتي لك لقد اكرمك الله. فشهدت له بالجنة. فقال او غير ذلك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله عز وجل قد اكرمه. قالت يا رسول الله بابي انت وامي فمن يكرمه الله؟ قال والله - 01:22:21

اني لارجو له الخير. فقد جاءه اليقين. والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي. وفي رواية ما يفعل به اذا لا تشهد لاحد بجنة ولا بنار الا من شهد له النص. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة في قصة موت غلامه مدعم - 01:22:41

الذي اهداه له احد بني الضباب يقال له رفاعة بن زيد. فجاء سهم عائر فقتلها هذا الغلام فقال الناس هنيئا له الجنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده. ان الشملة التي - 01:23:01

غلها من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه في قبره نارا. فلا تشهد لاحد بالجنة حتى ولو كان طفلا من اطفال المؤمنين بعينه لا بالجنة. لا تشهد له بالجنة لما في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قال دعي النبي صلى الله عليه وسلم الى جنازة - 01:23:21

نبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة. فقال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لنا وهم في اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم. وهو حديث صحيح - 01:23:41

نعم احسن الله اليكم قال المؤلف وفقه الله تعالى ويرجون للمحسن الثواب ويخافون على المسيء العقاب. نعم اختلف العلماء في من اتفقت الشهادات على مدحه والثناء عليه بعد موته. افيشهد له بالجنة؟ الجواب فيه قولان لاهل العلم والقول - 01:24:01

صحيح هو ما اختاره ابو العباس ابن تيمية انه يشهد له بالجنة اذا كان الشاهدون له هم علية القوم دينا وتعبدا فاذا شهد اهل الدين

واهل الصلاح والخير لمؤمن بانه من اهل الخير فهم فهو من اهل الجنة ان شاء الله. نعم. احسن الله - 01:24:21
قال وفقه الله تعالى وسدده وان العبادة مبناها على الحب والخوف والرجاء والله اعلم. نعم هذه قواعد العبادات فكل عبادة لابد ان تكون مشتملة على هذه الاركان الثلاثة فانت تصلي حبا لله انتبه - 01:24:41
انتبهوا محبة لله ورجاء فيما عنده. وخوفا من عقابه. اياك ان تنفرد عبادة عن هذه الاركان الثلاث فتكون عبادة لا لا خير فيها ولا ثواب فيها. فلا يجوز لك ان تفرد الحب. لان من عبد الله بالحب فقط تزندق - 01:25:01
ولا يجوز لك ان تعبد الله بالرجاء فقط لان من عبد الله بالرجاء فقط ها امن من مكر الله ولا يجوز لك ان تعبد الله بالخوف فقط لان من عبد الله بالخوف فقط ايس وقنط من رح الله ورحمة الله. فالاصل استواء الخوف والرجاء الا اذا اقتضى - 01:25:21
المقام تغليب احدهما فغلبه على حسب تحقيق المصالح واندفاع المفاسد. فالعبد بين الخوف والرجاء. قال الله عز وجل عن عباده الصالحين ويدعوننا رغبا اي رجاء ورهب اي خوفا. وقال الله عز وجل نبئ عبادي - 01:25:41
لاني انا الغفور الرحيم هذا الرغب. وان عذابي هو العذاب الاليم هو الرهب. بل ان من الدعوة السلفية على منهاج النبوة جمع ما بين مبدأي الترغيب والترهيب في الدعوة. فلا ينبغي للداعية ان يرغب الناس مطلقا. فيقنطهم من رحمة الله. ولا ان يرغبهم مطلقا - 01:26:01
لهم من مكر الله وكلا الامرين كبيرة من كبائر الذنوب. فالامن من مكر الله واليأس من روح الله كبيرتان. لكن من عبد الله بالمحبة والخوف والرجاء فانه سيكون مؤمنا موحدا سائرا على الصراط المستقيم وعلى منهاج النبوة في التعبد. وفق الله هذه الوجوه - 01:26:21
كل خير ولعل لا نكتفي بهذا المقدار ثلاث صفحات هذا نعمة عظيمة ونكمل ان شاء الله ما تبقى الدروس الثلاثة الباقية ان شاء الله غفر والله - 01:26:41